

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تسريبات الامتحان الموحد بمدارس الريادة وتداعياتها على نزاهة التقويم وجودة التعليم العمومي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

على إثر ما تم تداوله في الأوساط التربوية والإعلامية بشأن تسريبات همت مواد الامتحان الموحد المحلي بالسلك الابتدائي في إطار مشروع مدارس الريادة، وما أعقب ذلك من قرارات مرتبكة، من بينها إعادة الامتحان بعد إنجاز بعض مواد وتصحيحها، تعالت أصوات الفاعلين التربويين محذرة من المساس بنزاهة التقويم ومبدأ تكافؤ الفرص، وبمصادقية المدرسة العمومية.

وقد أثيرت، في هذا السياق، جملة من الاختلالات المرتبطة بطريقة تدبير الامتحان وتنزيل مشروع مدارس الريادة، سواء على مستوى التنظيم، أو توفير الوسائل اللوجستكية، أو تحميل نساء ورجال التعليم أعباء إضافية دون تمكينهم من الشروط المهنية اللازمة، فضلا عن غياب الوضوح في منح التعويضات المرتبطة بالمشروع، وتسجيل حالات إقصاء لبعض المؤسسات والفئات.

وهو ما يطرح تساؤلات جدية حول الحكامة، والتخطيط، وآليات المراقبة والتتبع المعتمدة في تنزيل هذا المشروع، خاصة وأنه يقدم باعتباره رافعة لإصلاح المدرسة العمومية.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم عن،

- التدابير التي ستعتمدها الوزارة لضمان نزاهة الامتحانات وتكافؤ الفرص بين المتعلمين والمتعلمات في إطار مشروع مدارس الريادة.

-التدابير الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها لتصحيح اختلالات تنزيل المشروع، وضمان توفير الشروط المهنية واللوجستكية لنساء ورجال التعليم، وتحقيق حكمة واضحة وشفافة في منح التعويضات المرتبطة به.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ثورية عفيف